Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متناهية، مفرداتها مقتطفة من سائر تموجات الجمال، وتدرجات الجلال.

صرت إليها موقنًا إن وضعى تقلقل. ذلك أن ما تعلقت به صورة، علامة على وجود، وليس الوجود عينه، أعدت الكرة مرارًا، أوقفت الشريط عندها، أبطأت دورانه، أسرعت منه، أقترب، أبتعد إلى الخلف، أتوقف عند مسافات مختلفة، أما النغم الذى تشارك فى إنشائه فامتزج بى، لا أقول حفظته، إنما انتهى إلىَّ، صار يصدر عنى، أتقلب على مقاماته، وأخطو على إيقاعاته، أنام وأصحو على إنشاده، أقوم فى أوقات مختلفة من الليل لأدير الشريط.

من؟

أين الآن.. بالضبط فى هذه اللحظة؟

ماذا تفعل؟

لا أعرف عنها إلا صورتها ضمن المجموع، حضورها الذى استعدته مرات. كتمت أمرى عن صحبى الأقربين لغرابته، إلى أن بلغت الحد الباعث، المحفز، ذلك أننى قررت أن أبلغها.. يكفى ما ضيعتُ، هذه الإخفاقات المتتالية التى تثقلنى.

لكن.. كيف؟

كيف وأنا لا أعرف اسمها، ولا عنوانها، ولا لسانها. محيطات